**الملخص**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . أما بعد ... فتعد تاء التأنيث من المواضيع المهمة في اللغة العربية وخاصة في مجال الدراسة الصرفية أما أهم نتائج البحث :

١- تاء التأنيث في الاسم أصل وما في الفعل فرعه وقد علل لذلك .

٢- تاء ( بنت) و( أخت) و(هنت) و( كلتا ) و( ثنتان) فهي ليست لمحض التأنيث بل هي بدل من اللام في حالة التأنيث .

٣- تقسم التاء إلى تاء متحركة مختصة بالأسماء وتاء ساكنة مختصة بالأفعال .

٤- لا تأتي التاء مع ( فعول، ومفعال، ومفعيل، ومفعل، وفعيل) سواء كان ذكراً أو أنثى.

٥- إذا كان ( فعول) بمعنى ( مفعول) فان التاء قد تلحقه.

٦- تحذف تاء التأنيث من وزن ( فعيل) إذا علم الموصوف وقصدت الوصفية في قولك ( رأيت قتيلاً من النساءِ ) .

٧- تأتي التاء لمعاني كثيرة منها للفرق بين المذكر والمؤنث وللفصل بين الآحاد المخلوقة وآحاد المصدر من أجناسها .

٨- التاء تدخل على الجمع الأقصى عوضا عن ياء المدة قبل الآخر مثل ( جحاجحة) وأما في ( فرازنة، وزنادقة) فيجوز أن تكون عوضا من الياء وان تكون علامة لتعريب الواحد والتاء، والياء في مثل ( جحاجحة) لاتسقطان معا ولا تثبتان معا فالتاء لازمة .

٩- تدخل التاء لتأكيد تأنيث الجمع وتكون واجبة في أبنية ( أفْعِلة) و( فِعْلَة) أو جائزة في أبنية ( فِعالة، وفُعولة) والجمع الأقصى مثل: ( صياقلة، وملائكة) .

١٠- تأتي التاء لازمة لتأكيد معنى التأنيث كما في ( ناقة).

١١- تفيد تاء التأنيث اللفظي تأكيد الوحدة، كما في ( غرفة).

**Abstract**

Praise be to Allah and peace and blessings be upon the Prophet Muhammad PBUH. But after ... The v feminization of important topics in the Arabic language , especially in the field of morphological study major results :

1- v feminization on name origin and already has branch explained.

2- v (bent) and (sister) and (Hunt) and (both) and (thntan) they are not for purely feminine but is instead of harvest in the case of feminization

3-divide the essential to the v animated competent names and v still competent .

4 - don't come with essential (reliability, wemfaal, wemfail, active, wevail) whether male or female.
5- If (he) meaning (the effect), the essential has been done.
6- remove the v feminization of weight (uka) if prescribed and descriptive went on saying (I saw dead women). .(
7- the meanings of many of the essential difference between masculine and feminine and separation of ones created and individual source of races. .
8- essential to combine maximum instead of j-term before like (ghaghah) and (frazenh, and heretics) it may be instead of z and be marked for localization and essential, and Omega in like (ghaghah) don't they tumble together and not prove both the essential crisis.
9- essential to emphasize the feminization of the collection, are due in constructions (I) and (do) or in buildings (efficient, wevoulh) and combine maximum (siaklh, Angels). .
10- the essential needed to confirm the meaning of the feminine as in (camel).
11-the v feminization verbal confirmation of the unit, as in (the room).

**المقدمة**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . أما بعد ... فتعد تاء التأنيث من المواضيع المهمة في اللغة العربية وخاصة في مجال الدراسة الصرفية وعلى هذا الأساس جاءت دراستي لتاء التأنيث

اقتضت طبيعة البحث أن اجعله في تمهيد ومبحثين وخاتمة أما التمهيد فقد تناولت فيه التأنيث الحقيقي والتأنيث غير الحقيقي .

أما المبحث الأول فقد تناولت فيه علامات التأنيث كتاء التأنيث والألف المقصورة والممدودة والياء والكسرة، وأما المبحث الثاني فقد تناولت فيه من أحكام تاء التأنيث في بعض الأسماء أو الأوزان وفي معاني التاء وبعض الشواهد على مجيء تاء التأنيث.

أما هم المصادر التي اعتمدت عليها منها الأصول لابن السراج( ت ٣١٦هـ)، ورسالة الحدود للرماني(ت ٣٨٤ هـ)، وشرح المفصل لابن يعيش( ت ٦٤٣ هـ)

وشرح كافية ابن الحاجب لرضي الدين الاستراباذي(ت ٦٨٦ هـ)، والخصائص لابن جني ( ت ٣٩٢ هـ)، وشرح الاشموني على ألفية ابن مالك للاشموني(ت ٨٣٨ – نحو ٩٠٠ هـ) وغيرها.

وفي الختام أتمنى أن أكون قد وفقت في هذا البحث خدمة للغة القران الكريم والحمد لله رب العالمين.

**التمهيد: التأنيث الحقيقي وغير الحقيقي:**

**التأنيث نوعان حقيقي وغير حقيقي فالحقيقي هو لازم مثل: امرأة وغير الحقيقي مثل: دار وذراع**[١]،((فلهذا كان تذكير أفعال المؤنث في غير الآدميين أحسن منه في الآدميين...)) [٢]، **وتقول العرب قالت النساء بمنزلة جاءت الإبل والكلاب وليس تأنيث النساء حقيقا وإنما هو اسم للجماعة وقال النساء إذا أردنا الجمع وقد جاء التأنيث على معنى الجماعة في قوله تعالى:** ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا﴾[الحجرات:١٤][٣].

، وقال الرماني(ت ٣٨٤ ه): ((...التَّأْنِيث الْحَقِيقِيّ هُوَ الَّذِي لَهُ فرج الْأُنْثَى والتأنيث اللَّفْظِيّ مَا عدا الْحَقِيقِيّ...))[٤]، وقد ذكر ابن الوراق في علله سبب وجوب لزوم التأنيث علامة وذلك لان التأنيث لازم للاسم ولان للتأنيث معنى لا ينفصل عنه المؤنث[٥] والتأنيث فرع على التذكير[٦]، والمؤنث على ضربين مؤنث بعلامة ومؤنث بغير علامة وعلامة التأنيث للفرق بين المذكر والمؤنث مثل: ( قائم)، و( قائمة)، و(امريء)، و( امرأة)، وأما ما لاعلامة فيه للتأنيث مثل: (هند)،( عناق)، و( قدر)، و( شمس) وغير ذلك فالتاء في هذه الأمثلة مقدرة مرادة وقد حذفت من اللفظ للاستغناء عن العلامة باختصاص الاسم بالمؤنث والمؤنث نوعين: المؤنث الثلاثي يعلم تقدير التاء فيه عن طريق التصغير والإسناد فأما التصغير مثل: (قِدْر)← (قُدَيْرَة)، و(شمس)← (شُمَيْسَة)، و( هند)← ( هُنَيْدَة) فيرد في هذه الأمثلة إلى التصغير فتلحقه العلامة؛ وأما الإسناد مثل: ( طلعتِ الشمسُ)، و( انكسرتِ القدرُ)، وقاعدة هذه الأمثلة السماع، وأما إذا كان الاسم رباعياً مثل: (عقرب)، و(عناق)، و( سعاد) و(زينب) فالتاء لاتظهر في التصغير ف(عقرب) تصغيره ←( عُقَيْرَبٌ)، و(عناق) تصغيره ←(عُنَيَّقٌ)، و(سعاد) تصغيره ←( سُعَيَّدٌ)، و(زينب) تصغيره ←(زُيَيْنِب) وإنما لم تلحق الهاء في هذه الأمثلة الرباعية وذلك لأنهم شبهوا باء(عقرب) وقاف(عناق)، ودال سعاد وان كن من أصول الكلمة وهي اللام في الوزن التصريفي ب(هاء) التأنيث في ( طلحة)، و( حمزة) في أمرين: ١- فالباء والقاف والدال في (عقرب، وعناق، وسعاد) قد تجاوزت الحروف الثلاثة الأُوَل في هذه الأسماء كتجاوز الهاء في (طلحة، وحمزة). ٢- هاء التأنيث لاتدخل عليها هاء أخرى فكما منع من أن يقال: ( حُمَيْزَتَةُ) منعوا أن يقال ( عُقَيْرِبَةٌ) فالتأنيث هنا لم يظهر في حالة التصغير فإذاً هو يظهر بالإسناد مثل: ( لسعتِ العقربُ)، و(رضعتِ العناقُ)، و(اقبلتْ سعادُ) ونعرف التأنيث بالصفة مثل: ( هذه عقربٌ مؤذيةٌ)، و(هذه عناقٌ رضيعةٌ) و(هذه سعادُ الحسنةُ) ونعرف التأنيث أيضا بالخبر مثل: ( العقربُ مؤذيةٌ)، و(العناقُ رضيعةٌ)،(سعادُ حسنةٌ)[٧].

وقد ذكر رضي الدين الاستراباذي(ت ٦٨٦ ه) أن تاء التأنيث هي العلامة المقدرة من جملة العلامات في المؤنث الحقيقي المقدر العلامة نحو: (زينب)، و( سعاد)، والمؤنث غير الحقيقي

نحو: ( نار)، و( دار)؛ لان وضعها على العروض والانفكاك فيجوز أن تحذف لفظا على عكس الألف ودليلها كونها مقدرة على عكس الألف رجوعها في التصغير نحو: ( هنيدة)، و(قديرة) وكذلك الزائد على الثلاثي حكموا فيه بتقدير التاء قياسا على الثلاثي وقد ترجع التاء فيه أيضا شذوذا مثل: ( قديديمة)[٨].

وأما الفرق بين التأنيث بالألف والتأنيث بالتاء في ( قائمة)، و(قاعدة) أن التاء تدخل على اسم تام الفائدة لإحداث معنى التأنيث فكانت مثل: (حضر موت)، و(بعلبك) ويدل على أنها للتأنيث أمور منها: ١- ما قبل التاء مفتوح في نحو: (قائمة)، و(طلحة) مثلما فتح صدر التركيب المزجي في نحو: ( حضر موت) ٢- في حالة التصغير والذي في آخره تاء التأنيث نحو: ( طلحة) يصير في التصغير (طُلَيحَة) ثم تأتي بتاء التأنيث مثلما تصغر الصدر من الاسمين المركبين ثم تأتي بالاسم الآخر من المركب المزجي نحو: (حضر موت) يصير في التصغير (حُضَير موت) ٣- ومما يدل على أن التاء منفصلة وان الكلمة الملتصقة بها ليست جزءا منها هو حذفها في حالة جمع التكسير نحو: (جَفْنَة) وجمعها تكسيراً (جفَان) وأما ألف التأنيث فتثبت في جمع التكسير في نحو: (حُبْلَى) وجمعها تكسيراً (حُبَالى) وذلك لان الكلمة بنيت على ألف التأنيث كسائر حروف الكلمة[٩].

ويذهب الباحث إلى أن التأنيث الحقيقي وهو الأفضل ما يلد ويتناسل من طريق البيض والفرخ والتأنيث اللَّفْظِيّ مَا عدا الْحَقِيقِيّ، وهذا ما ذهب إليه الرماني وابن الانباري وابن يعيش .

**المبحث الاول: علامة التأنيث:**

ذكر ابن جني( ت ٣٩٢ هـ) أن التأنيث لما كان يدل على معنى طاريء على التذكير فقد احتاج إلى زيادة في اللفظ علامة له كتاء التأنيث والألف المقصورة والممدودة[١٠] وأضاف ابن يعيش من علامات التأنيث الياء نحو هَذِي والكسرة في نحو ( فعلتِ يا امرأة)[١١]، وأما ابن جني( ت ٣٩٢ هـ) فقد ذكر أن تاء التأنيث لا تدخل على ما فيه علامة تأنيث مثل:مسلمات فلا يجوز ( مسلمتات) لان الأولى تدل على التأنيث والثانية توهم إذا دخلت أن مدخولها مذكر وفيه نقض الغرض[١٢]، و((تاء التأنيث في الواحد لا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً ، ولا يكون ساكناً إلا إذا كان ألفا نحو: قطاة، وحصاة، وهذا يدل على مساواتهم بين الفتحة والألف))[١٣]، والدليل على أن المذكر أصل قول ابن جني( ت ٣٩٢ هـ): (( احدهما مجيئهم باسم مذكر يُعمّ المذكر والمؤنث وهو شيء . الثاني أن المؤنث يفتقر إلى علامة ولو كان أصلاً لم يفتقر إلى علامة كالنكرة لمّا كانت أصلاً لم تفتقر إلى علامة، والمعرفة لما كانت فرعاً افتقرت إلى العلامة، ولذلك انضم إلى التأنيث العلمية، لم ينصرف نحو: ((زينب))، و((طلحة)) وإذا انضم إلى النكرة انصرف، نحو: ((جَفْنَة))، و((قَصْعَة)) ...))[١٤]

وفي تاء التأنيث مذهبان ١- مذهب البصريين أن التاء الأصل ٢- مذهب الكوفيين أن الهاء بدل من التاء وأنها هي الأصل[١٥]، وفي هذا المقام يقول ابن يعيش( ت ٦٤٣هـ): (( ... والحق الأول، والدليل على ذلك أن الأصل مما تجري فيه الأشياء على أصولها، والوقف من مواضع التغيير ألا ترى أن من قال في الوقف: ((هذا بَكُرْ))، و((مررت ببَكِرْ)) فنقل الضمة والكسرة إلى الكاف، فانه إذا وصل عاد إلى الأصل من إسكان الكاف، وكذلك من قال في الوقف: ((هذا خالدّ)) فضاعف، فانه إذا وصل لايفعل ذلك، بل يخفف الدال، على أن من العرب من يجري الوقف مجرى الوصل، فيقول: (( هذا طلحت))، و((عليكم السلام والرحمتْ)) وقال:

**بل جوزِ تيهاءَ كظهرِ الحجفتْ**[١٦]

وانشد قطرب من الرجز:

**الله نجاك بكفي مسلمت من بعدما وبعدما وَبَعْدِمَتْ صَارَتْ نُفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغَلْصَمَتْ وَكَادَتِ الْحُرَّةُ أنْ تُدْعَى أمَتْ**[١٧]

وقد أجروها في الوصل على حد مجراها في الوقف من ذلك ما حكاه سيبويه( ت ١٨٠هـ)[١٨] من قولهم في العدد: (( ثلاثة أربعة)) وعلى هذا قالوا في الوصل: (( سبسبا وكلكلاً)) وهو قليل من قبيل الضرورة فلما كان الوصل مما يجري فيه الأشياء على أصولها، وكان الوقف مما يتغير فيه الأشياء عن أصولها في غالب الأمر، ورأينا علم التأنيث في الوصل تاء، وفي الوقف هاء، نحو: (( ضاربه))، و((قائمه))؛ علمنا أن الهاء في الوقف بدل من التاء في الوصل، وان التاء هي الأصل))[١٩]

قال رضي الدين الاستراباذي ( ت ٦٨٦هـ): (( تاء التأنيث في الاسم أصل وما في الفعل فرعه لأنها تلحق الفعل لتأنيث الاسم أي: فاعله واصل العلامة أن تلحق كلمة هي علامة لها فلهذا كانت التاء اسمية أكثر تصرفا بتحملها للحركات وبانقلابها في الوقف هاء، وقال الكوفيون: الهاء أصل التاء كما رأوا مشابهة الهاء للألف وليس بشيء لان التاء في الأصل والهاء في الوقف والأصل هو الأصل لا الوقف ... وتاء التأنيث قد تدخل على الحرف كـ( ربت) إذا كان المجرور بها مؤنثا ... وأما تاء( بنت) و(أخت) و(هنت) و(وكلتا) و(ثنتان) و (مئتان) فليست لمحض التأنيث بل هي بدل من اللام في حال التأنيث، ولذا سكن ما قبلها وفي ( مئتان) كأنه بدل من اللام لكون واحده هو ( منة)كـ( شفة))) [٢٠]، وعند الاشموني التاء تنقسم على قسمين ((متحركة مختصة بالأسماء كقائمة وساكنة تختص بالأفعال كقامتْ ...))[٢١]، وقال السيوطي: (( ... قال ابن الدهان في (الغرة)[٢٢]: قال الفراء[٢٣]: للمؤنث خمس عشرة علامة، ثمان في الأسماء، وأربع في الأفعال، وثلاث في الأدوات فثمان في الأسماء: الهاء،... والرابعة تاء الجمع في الهندات،

والخامسة الكسرة في أنتِ، والسادسة النون في انتُنَّ وهُنَّ، والسابعة التاء في أخت وبنت ... والتي في الأفعال: التاء الساكنة في قامتْ ، والياء في تفعلينَ، والكسرة في قمتِ، والنون في فعلْنَ، والتي في الأدوات: التاء في ربَّتَ وثمّت ولات، والهاء في هيهاتَ ، والهاء والألف في قولك: إنها هند قائمة قال ابن الدهان: وهذا نحكيه وان لم نعتقده مذهباً لأنفسنا ... قال ابن مكتوم في تذكرته: قال أبو الخطيب الفارسي في (النوادر): الهاءات ثلاث: هاء تكون بدلاً من تاء التأنيث نحو: ثمرة وشجرة، وهاء استراحة تثبت في الوقف دون الوصل، نحو: كتابيهْ ولمَهْ، وهاء أصلية مثل: وجه وشفاه ومياه))[٢٤].

ويذهب الباحث إلى ما ذهب إليه السيوطي( ت ٩١١هـ) وهو الأحسن في نقله نصاً لابن الدهان في غرته أن الفراء قد أحصى علامات المؤنث فأوصلها إلى خمس عشرة علامة وهي: ثمان في الأسماء، وأربع في الأفعال، وثلاث في الأدوات وما نقله ابن مكتوم في تذكرته[٢٥] في نقله نصاً لأبي الخطيب الفارسي في نوادره[٢٦] وهو الصحيح من أن الهاءات ثلاث: هاء تكون بدلاً من تاء التأنيث مثل: ثمرة، وهاء استراحة تثبت في الوقف دون الوصل، مثل: كتابيهْ ولمَهْ، وهاء أصلية نحو: وجه وشفاه ومياه .

**المبحث الثاني: من أحكام تاء التأنيث في بعض الأسماء أو الأوزان**

١- لا تلي التاء الأوزان ( فعول، مفعال، مفعيل) فارقة بين المذكر والمؤنث فيقال: هذا رجل صبور ومهذار ومعطير وهذا امرأة صبور ومهذار ومعطير[٢٧].

٢- إذا كان فعول بمعنى مفعول فانه قد تلحقه التاء نحو ( أكولة) بمعنى مأكولة و( ركوبة) بمعنى مركوبة و( حلوبة) بمعنى محلوبة [٢٨].

٣- إذا كان على وزن ( مفعل) فان التاء لاتليه فيقال: رجل مغشم وامراة مغشم[٢٩]

٤- ما جاءت ( التاء) مع الأوزان ( فعول، مفعال، مفعيل، مفعل) فشذوذ فيه كما ذكر الاشموني مثل: عدو وعدوة، وميقات وميقاتة، ومسكين ومسكينة [٣٠].

٥- إذا جاء وزن ( فعيل) على وزن بمعنى مفعول مثل: قتيل بمعنى مقتول وجريح بمعنى مجروح مثل: رجل قتيل وجريح، وامرأة قتيل وجريح، وأما ما جاء على وزن فعيل بمعنى فاعل فانه تلحقه التاء مثل: امرأة رحيمة وظريفة[٣١]، وأضاف خالد الازهري ( ت ٩٠٥هـ) فقال (( وشذ ملحفة جديدة فإنها بمعنى مجدودة ولحقتها التاء))[٣٢]

٦- تحذف تاء التأنيث من وزن ( فعيل) إذا علم الموصوف وقصدت الوصفية في قولك ( رأيت قتيلا من النساء)[٣٣].

٧- ذكر ابن جني( ت ٣٩٢هـ) أن تاء التأنيث في الاسم المفرد يكون ما قبلها مفتوحاً مثل: حمزة، وطلحة وأما إذا كان قبلها ألفاً كانت حركتها السكون مثل: قطاة وحصاة وان

الألف في المثال هو اضعف من السكون والفتحة وذلك لان الألف قد اختصت بمساواتها الحركة دونها[٣٤] والذي يظهر لي أن القول الراجح هو ماذهب إليه ابن جني.

٨- كل مؤنث بالتاء القاعدة فيه لاتحذف التاء منه في حالة التثنية نحو: ثمرة ←ثمرتان، وضاربة ←ضاربتان لأنها لو حذفت لالتبست بتثنية المذكر ويستثنى من هذا الحكم لفظان هما: ألية، وخُصْيَة والفصيح فيهما، وأشهر اللغتين أن تحذف التاء منهما في التثنية فيقال: أليان، وخُصْيان والسبب في ذلك أن العرب لم يقولوا في المفرد ألي، وخصي فامن اللبس المذكور[٣٥]

**معاني التاء:**

١- للفرق بين المذكر والمؤنث في الجنس مثل: ( مَرْءٍ)، و(مَرْأَةٍ)، نحو قوله تعالى: ﴿ **إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ** ﴾[النساء: ١٧٦]، وقوله تعالى: ﴿**امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَ**﴾[يوسف: ٣٠] وقول الشاعر:

**وتضحك مني شيخةٌ عبشميةٌ كأنْ لمْ تَرَيْ قبلي أسيرًا يمانيَا**[٣٦]

والشاهد فيه: ( شيخة) مؤنث شيخ[٣٧]

أما التاء فتلازمها قياساً في اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة مثل: ضاربة ومنحورة وحسنة وبصرية ولا تلازم التاء افعل التفضيل وافعل الصفة وفي المنسوب بالياء وتلازم التاء فيما يشترك فيه المذكر والمؤنث "ربعة" –وهو: المعتدل والمعتدلة من الرجال والنساء، وتلازم التاء الاسم الجامد وهي أسماء قليلة مثل:امرأة ورجلة وإنسانة وغلامة[٣٨]

٢- وتأتي التاء لفصل الآحاد المخلوقة من أجناسها مثل: دُرَّة ودُر وتمرةّ وتمر وبط وبطة ونمل ونملة وبقرة وبقر كما في قوله تعالى: ﴿ **قَالَتْ نَمْلَةٌ** ﴾ النمل / ١٨فيجوز أن يكون النملة مذكرا والتاء للوحدة فتكون تاء قالت لتاء الوحدة لا لكونها مؤنثا حقيقياً [٣٩].

٣- وتأتي التاء قليلا للفرق بين الآحاد المصنوعة وأجناسها، وهي أسماء محفوظة كـ(سفين)، و(سفينة)، و(لبن)، و(لبنة)، و(عمام)، و(عمامة)، و(جَرّ)، و(جَرّة)، و(لَبِن)، و(لَبِنَة)، و(قَلَنْس)، و(قَلَنْسُوَة)[٤٠].

٤- ((تجيء التاء للدلالة على الجمع وذلك في الصفات التي لاتستعمل موصوفاتها وهي على ( فاعل) أو ( فعول) أو صفة منسوبة بالياء أو كائنة على ( فعال) كقولهم ( خرجت خارجة على الأمير) وسايلة ووارده وساردة وقولهم البصرية والكوفية والمروانية والزبيرية والجمَّالة والبغَّالة والحمَّارة والتاء في هذه كلها في الحقيقة للتأنيث كما في ( ضاربة) وليس كما في ( كمأ) وكمأة وذلك لان التاء في مثله صفة للجماعة تقديراً كأنه قيل: جمَّاعة جماعة جمَّالة فحذف الموصوف لزوما للعلم به وقد جاءت ( حلوبة)

للواحدة و( حلوب) للجنس كـ(تمرة) و(تمر) فالتاء إذن للواحدة لا للتأنيث))[٤١]، (( وزعم أبو زيد احمد بن سهل: أنَّ هذا مطرد في باب الجمع الذي يؤخذ من لفظ الفعل، وأورد ألفاظاً كثيرة، وقال العلة في ذلك أن كل جمع مؤنث فصار مثال المؤنث والجمع في هذا واحداً انتهى))[٤٢] والذي يظهر لي أن ماذهب إليه الرضي وأبي حيان هو الراجح .

٥- (( أن تدخل لتوكيد الصفة التي على( فعال) أو (فاعل) أو(مفعال) أو (فعول) كـ (راوية ونسابة) ومطرابة وفروقة فهذه تفيد مبالغة في الوصف ...))[٤٣]، فـ(النَسّابة)هو الشخص الكثير العلم والعالم بالأنساب[٤٤]، و(الراوية) هو الكثير الرواية يقال:هذا رجل راوية للشعر ومن ذلك (بعيرٌ راوية)، و(بغلٌ راوية)، أي: يكثر الاستقاء عليه[٤٥]، و(رجلٌ فروقة) أي: كثير الفَرَق، وهو الخوف [٤٦] ُجاء في المثل: (رُبَّ عجلةٍ تَهَبُ رَيْثَاً، ورُبَّ فَرُوقةٍ يُدْعَى ليثاً)[٤٧]، وقال ابن سيده( ت ٤٥٨هـ): (( ...هَذَا بَاب مَا دخَلَته التاءُ من صِفَات المذَكّر للمُبالغة فِي الْوَصْف لَا لِلْفرق بَين المذَكَّر والمؤَنَّث وَذَلِكَ قولُهم رجُل علاَّمَةٌ ونَسَّابةٌ وسَأَّلةٌ وراويَةٌ وَلَا يجُوز لهَذِهِ التَّاء أَن تدخُلَ فِي وَصْف من أَوْصافِ اللهِ تَعَالَى وَإِن كَانَ المرادُ المبالغةَ...))[٤٨] ويترجح عندي قول أبي حيان وابن سيده في أن التاء تفيد المبالغة في الوصف إذا جاءت على الأوزان المذكورة وَلَا يجُوز لهَذِهِ التَّاء أَن تدخُلَ فِي وَصْف من أَوْصافِ اللهِ تَعَالَى.

٦- ((أن تدخل على الجمع الأقصى كـ( جوارية وموازجة وكيالجة) دلالة على أن واحدها معرب ويقال: الهاء إمارة العجمة وذلك أن الأعجمي نقل إلى العربية كما أنكـ التأنيث نقل إلى التذكير وليست التاء في هذا القسم على اللزوم بل يجوز ( الجوارب والموازج)))[٤٩] .

٧- أن تدخل أيضا على ((الجمع الأقصى دلالة على أن واحده منسوب كـ( الاشاعثة) و ( المشاهدة) في جمع أشعثي ومشهدي وذلك أنهم لما أرادوا أن يجمعوا المنسوب جمع التكسير وجب حذف ياءي النسب لان ياء النسب والجمع لايجتمعان فلا يقال في النسبة إلى ( رجال) (رجاليّ) بل رجلي ... فحذفت ياء النسبة ثم جمع بالتاء فصارت التاء كالبدل من الياء كما أبدلت من الياء في ( فرازنة) و(جحاجحة) كما يجيء وإنما أبدلت منهما لتشابه الياء والتاء في كونها للواحدة كـ(تمرة) و(روميّ) وللمبالغة في ( علّامة) و(دوَّاريَّ) ...)) (٥٠) والذي يظهر لي أن ماذهب إليه الرضي وأبي حيان هو الصحيح .

٨- (( أن تدخل على الجمع الأقصى أيضا عوضا[٥١] عن ياء المدة قبل الآخر كـ ( جحاجحة) في ( جحجاح) وأما في ( فرازنة) و( زنادقة) فيجوز أن تكون عوضا من الياء وان تكون علامة لتعريب الواحد والتاء والياء في نحو ( جحاجحة) لا تسقطان معا

ولا تثبتان معا فالتاء لازمة)) [٥٢] وعلى ما تقدم يتبين لي أن ما ذهب إليه الرضي وأبي حيان والشيخ خالد الأزهري هو الراجح .

٩- تأتي التاء لتأكيد تأنيث الجمع لان جمع التكسير يحدث في الاسم تأنيثاً ولذلك يؤنث فعله، مثل قوله تعالى: ﴿ **قَالَتِ الْأَعْرَابُ**﴾[الحجرات:١٤] فدخول التاء للتأكيد ((...وذلك أما واجب الدخول وهو ( بتاءين: أفعلة كـ( أغربة) و( فعلة)كـ( فلحة) أو جائزة وهو في ثلاثة أبنية ( فِعالة) كـ( جمالة) وقد تلزم هذا البناء كما في ( حجارة) و(ذكارة) و( فُعولة) كـ( صُقورة) و( بُعولة) و( خُيوطة) وقد تلزم كـ(عُمومة) و(خُؤولة) والجمع الأقصى كـ( صياقلة) و(ملائكة) ولا تلزم))[٥٣]. يتبين لنا أن ما ذهب إليه الرضي وأبي حيان هو الراجح .

١٠- قد تدخل التاء على مؤنث لا مذكر له من لفظه للتثبيت والتمكين عند ابن جني[٥٤] (( دخولها لتأكيد معنى التأنيث كما في (ناقة) و(نعجة) و(أرْوِيَّة) وهذه التاء لازمة قيل جاءت لتأكيد التأنيث في الصفة كـ( عجوز) و( عجوزة) فان (عجوزاً) موضوع للمؤنث والتاء فيه غير لازمة...))[٥٥]. والذي يترجح عندي قول الرضي وأبي حيان والسيوطي.

١١- (( دخولها لا معنى من المعاني بل هي تأنيث لفظي كما في ( غرفة) و( ظلمة) و(عمامة) و( ملحفة) وهي لازمة)) [٥٦]، وعند أبي حيان الأندلسي لتأكيد التأنيث ولتأكيد الوحدة في الأمثلة المذكورة [٥٧].

١٢- (( دخولها عوضا من فاء الفعل كما في (عِدة) و( زِنة) أو عن لامه كما في ( كُرة) و( ظبة) وهي لازمة))[٥٨].

١٣- تأتي عوضاً من ياء الإضافة وهو في ( يا أبت) و( يا أمَّت)[٥٩].

١٤- (( دخولها أمارة للنقل عن الوصفية إلى الاسمية وعلامة لكون الوصف غير محتاج إلى موصوف كـ( النطيحة) و( الذبيحة) وهذه التاء أكثرها غير لازم))[٦٠]. والذي يظهر لي أن ما ذهب إليه الرضي وأبي حيان هو الصحيح .

١٥- (( وللفرق بين المذكر والمؤنث في العدد نحو: ثلاثة رجال وثلاث جوار))[٦١].

١٦- التاء في (بنت)، و( أخت) عند ابن جني ليست عوضاً وإنما التاء بدل من لام الفعل([٦٢])، والتاء للتأنيث في( ذَيَّة، وكَيَّة، واثنتان، وبنتان) وليست للتأنيث في نحو ( ذَيْت، وكَيْت، وثنتان)[٦٣].

١٧- وتأتي التاء عوضا عن مدة تفعيل نحو تاء (تزكية)[٦٤].

(( وتأتي عوضا من عين كـ( إقامة) أو من لام كـ( سنة) واصلها سنو أو سنة بدليل قولهم في الجمع بالألف والتاء: سنوات أو سنهات فكرهوا تعاقب حركات الإعراب على

الواو لاعتلالها وعلى الهاء لخفائها فحذفوا الواو والهاء وعوضوا منها التاء في محل المعوض منه على القياس))[٦٥].

**بعض الشواهد على مجيء تاء التأنيث**

١- في قوله تعالى: ﴿ **نَخْلٍ خَاوِيَةٍ** ﴾ الحاقة / ٧، وفي قوله تعالى: ﴿ **نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ** ﴾القمر/ ٢٠، قال المبرد: ((...وَاعْلَم أَن كل جمع لَيْسَ بَينه وَبَين واحده إِلَّا الْهَاء فَإِنَّهُ جَار على سنة الْوَاحِد وَإِن عنيت بِهِ جمع الشئ؛ لِأَنَّهُ جنس من أنثه فَلَيْسَ إِلَى الِاسْم يقْصد، وَلكنه يؤنثها على مَعْنَاهُ؛ كَمَا قَالَ عز وَجل: ﴿**تنْزع النَّاس كَأَنَّهُمْ أعجاز نخل منقعر**﴾؛ لِأَن النّخل جنس وَقَالَ: ﴿فترى الْقَوْم فِيهَا صرعى كَأَنَّهُمْ أعجاز نخل خاوية﴾؛ لِأَنَّهُ جمع نَخْلَة فَهُوَ على الْمَعْنى جمَاعَة أَلا ترى أَن (الْقَوْم) اسْم مُذَكّر! وَقَالَ عز وَجل: ﴿**كذبت قبلهم قوم نوح**﴾ [القمر:٩]؛لِأَن التَّقْدِير - وَالله أعلم -: إِنَّمَا هُوَ جمَاعَة قوم نوح وَذَلِكَ الْجمع...))[٦٦]

والشاهد فيه: مجيء التاء مع الجنس المميز( اسم الجنس الجمعي) واحده وهذا ما ذكره الحجازيون ويؤنثه غيرهم وقد جاء القران الكريم بكلا الحالتين[٦٧]، وقال احمد الفيومي الحموي: (( ... النَّخْلُ اسْمُ جَمْعٍ الْوَاحِدَةُ نَخْلَةٌ وَكُلٌّ جَمْعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ الْهَاءُ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ فَأَهْلُ الْحِجَازِ يُؤَنِّثُونَ أَكْثَرَهُ فَيَقُولُونَ هِيَ التَّمْرُ وَهِيَ الْبُرُّ وَهِيَ النَّخْلُ وَهِيَ الْبَقَرُ وَأَهْلُ نَجْدٍ وَتَمِيمٍ يُذَكِّرُونَ فَيَقُولُونَ نَخْلٌ كَرِيمٌ وَكَرِيمَةٌ وَكَرَائِمُ وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿ **نخل منقعر** ﴾ [القمر: ٢٠] ﴿ **نَخْلٍ خَاوِيَةٍ** ﴾[ الحاقة: ٧] وَأَمَّا النَّخِيلُ بِالْيَاءِ فَمُؤَنَّثَةٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَا اخْتِلَافَ فِي ذَلِكَ وَبَطْنُ نَخْلٍ ...))[٦٨]، وقال عباس حسن(ت ١٣٩٨هـ): ((هذا النوع الذي يفرق بينه وبين واحدة بالتاء المربوطة إذا وصف -وكذلك إن أخبر عنه، أو عاد عليه ضمير، أو إشارة ... - جاز في صفته: إما الإفراد مع التذكير على اعتبار اللفظ، لأنه جنس، أو: مع التأنيث على تأويل معنى الجماعة، نحو قوله تعالى: ﴿**أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ**﴾، ﴿**أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ**﴾...))[٦٩]، ويذهب الباحث إلى أنما ذكره المبرد هو الأرجح بين هذه الأقوال .

٢-في قوله تعالى: ﴿ **قَالَتْ نَمْلَةٌ** ﴾ النمل / ١٨

والشاهد فيه: (( يجوز أن يكون ( النملة) مذكرا والتاء للوحدة فتكون (تاء) قالت لتاء الوحدة في نملة، لا لكونها مؤنثا حقيقيا))[٧٠]، والشيخ الحملاوي يرى انه لا دليل على تأنيث نملة في الآية الكريمة[٧١]،((فمتى لم يعرف حال المعنى في الواقع يراعى اللفظ فعلم أن الاستدلال على أن نملة سليمان كانت أنثى بقوله تعالى: ﴿ **قَالَتْ نَمْلَةٌ** ﴾ (النمل:١٨)

وهم لعدم تميزها...))[٧٢]، ويذهب الباحث إلى ما ذهب إليه الخضري وهو الأرجح.

**الخاتمة:**

١٢- تاء التأنيث في الاسم أصل وما في الفعل فرعه وقد علل لذلك .

١٣- تاء ( بنت) و( أخت) و(هنت) و( كلتا) و( ثنتان) فهي ليست لمحض التأنيث بل هي بدل من اللام في حالة التأنيث .

١٤- تقسم التاء إلى تاء متحركة مختصة بالأسماء وتاء ساكنة مختصة بالأفعال .

١٥- لا تأتي التاء مع ( فعول، ومفعال، ومفعيل، ومفعل، وفعيل) سواء كان ذكراً أو أنثى.

١٦- إذا كان ( فعول) بمعنى ( مفعول) فان التاء قد تلحقه.

١٧- تحذف تاء التأنيث من وزن ( فعيل) إذا علم الموصوف وقصدت الوصفية في قولك ( رأيت قتيلاً من النساء) .

١٨- تأتي التاء لمعاني كثيرة منها للفرق بين المذكر والمؤنث وللفصل بين الآحاد المخلوقة وآحاد المصدر من أجناسها .

١٩- التاء تدخل على الجمع الأقصى عوضا عن ياء المدة قبل الآخر مثل ( جحاجحة) وأما في ( فرازنة، وزنادقة) فيجوز أن تكون عوضا من الياء وان تكون علامة لتعريب الواحد والتاء، والياء في مثل ( جحاجحة) لا تسقطان معا ولا تثبتان معا فالتاء لازمة .

٢٠-تدخل التاء لتأكيد تأنيث الجمع وتكون واجبة في أبنية ( أفْعِلة) و( فِعْلَة) أو جائزة في أبنية ( فِعالة، وفُعولة) والجمع الأقصى مثل: ( صياقلة، وملائكة) .

٢١- تأتي التاء لازمة لتأكيد معنى التأنيث كما في ( ناقة).

٢٢- تفيد تاء التأنيث اللفظي تأكيد الوحدة، كما في ( غرفة).

**الهوامش**

(١) ينظر: الأصول في النحو ٢/ ١٠٢.

(٢) الأصول في النحو ٢/ ١٠٢.

(٣) ينظر: الأصول في النحو ٢/ ١٠٢.

(٤) رسالة الحدود ٨٠، وينظر: البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث٦٥، وشرح المفصل ٣/ ٣٥٧.

(٥) ينظر: علل النحو ٢٧٤.

(٦) ينظر: الخصائص ٢/ ٤٤٩ ، والبلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ٦٥، وشرح المفصل ٣/ ٣٥٢.

(٧) ينظر:شرح المفصل ٣/ ٣٦٤

(٨) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب ٣/ ٣٩٠، وشرح المفصل ٣/ ٣٥٧- ٣٥٨.

(٩) ينظر: الخصائص ١/ ٢٤٣، وشرح المفصل ٣/ ٣٥٤- ٣٥٥.

(١٠) ينظر: الخصائص ٢/ ٣١٤، وشرح المفصل ٣/ ٣٥٢.

(١١) ينظر: شرح المفصل ٣/ ٣٥٣.

(١٢) ينظر: الخصائص ١/ ٢٨٣- ٢٨٥، ٢/ ٤٤٤.

(١٣) الخصائص ٢/ ١٠١.

(١٤) شرح المفصل ٣/ ٣٥٢.
(١٥) ينظر: شرح المفصل ٣/ ٣٥٣.
(١٦) الرجز لأبي النجم في الدرر ٦/ ٢٣٠.
(١٧) الرجز لأبي النجم الراجز في سر صناعة الإعراب ١/ ١٦٠، وشرح المفصل ٣/ ٣٥٣
(١٨) قال سيبويه: (( ... وزعم من يوثق به: أنهَّ سمع من العرب من يقول: ثلاثة أربعة، طرح همزة أربعة على الهاء ففتحها، ولم يحولها تاء، لأنهَّ جعلها ساكنة، والساكن لا يتغير في الإدراج، تقول: اضرب، ثم تقول: اضرب زيدا...)) الكتاب ٣/ ٢٦٥.
(١٩) شرح المفصل ٣/ ٣٥٣- ٣٥٤.
(٢٠) شرح كافية ابن الحاجب ٣/ ٣٩٠- ٣٩٢، وينظر: ارتشاف الضرب ٢/ ٦٣٦، وشرح الاشموني ٣/ ٣٥٠.
(٢١) شرح الاشموني ٣/ ٣٥٠.
(٢٢) لم اعثر على هذا في كتابه .
(٢٣) لم اعثر على هذا في كتابه .
(٢٤) الأشباه والنظائر ١/ ١٢٥- ١٢٦.
(٢٥) لم أجد هذا الكتاب .
(٢٦) لم أجد هذا الكتاب .
(٢٧) ينظر: شرح الاشموني ٣/ ٣٥١، وشرح المفصل ٣/ ٣٧٤- ٣٧٥.
(٢٨) ينظر: شرح الاشموني ٣/ ٣٥١، وشرح التصريح ٢/ ٤٩٠.
(٢٩) ينظر: المصدر نفسه.
(٣٠) ينظر: شرح الاشموني ٣/٣٥١، وشرح التصريح ٢/ ٤٩٠.
(٣١) ينظر: شرح الاشموني ٣/٣٥١، وشرح التصريح ٢/ ٤٩٠.
(٣٢) ينظر: شرح الاشموني ٣/٣٥١- ٣٥٢.
(٣٣) ينظر: شرح الاشموني ٣/٣٥١- ٣٥٢.
(٣٤) الخصائص ٢/ ٣٢٠.
(٣٥) الأشباه والنظائر ١/ ١٢٧.
(٣٦) البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثي في الأغاني ١٦/ ٢٥٨
(٣٧) ينظر: شرح المفصل ٣/ ٣٦٥- ٣٦٦.
(٣٨) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب ٣/ ٣٩٣- ٣٩٤، وينظر: ارتشاف الضرب ٢/ ٦٣٧.
(٣٩) ينظر: المصدران السابقان.
(٤٠) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب ٣/ ٣٩٤، وينظر: ارتشاف الضرب ٢/ ٦٣٧.
(٤١) شرح كافية ابن الحاجب ٣/ ٣٩٥، وينظر: ارتشاف الضرب ٢/ ٦٣٨.
(٤٢) ارتشاف الضرب ٢/ ٦٣٨.
(٤٣) المصدر نفسه ٣/٣٩٥، وينظر: ارتشاف الضرب ٢/ ٦٣٩.

(٤٤) ينظر: لسان العرب ١/ ٧٥٦.
(٤٥) ينظر: القاموس المحيط ١/ ١٢٩٠.
(٤٦) ينظر: تاج العروس ٢٦/ ٢٨٣.
(٤٧) أمثال العرب ١٣٨.
(٤٨) المخصص ٥/ ٧١.
(٤٩) شرح الرضي على الكافية ٣/ ٣٢٧.
(٥٠) شرح كافية ابن الحاجب ٣/ ٣٩٥-٣٩٦، وينظر: ارتشاف الضرب ٢/ ٦٣٩.
(٥١) التعويض لغة : ((عوض: العِوَضُ معروف، يقال: عِضْتُه عِياضاً وعَوْضاً، والاسم: العِوَضُ، والمستعملُ التَّعويضُ عوّضتُه من هِبَته خيراً. واستعاضني: سألني العِوَضَ. عاوَضْتُ فلاناً بعَوَضٍ في البيع والأخذ فاعتَضْته مما أعطيته. عِياض: اسم رجل. وتقول: هذا عِياضٌ لك، أي: عِوَضٌ لك...)) العين ٢/ ١٩٣، وينظر: تهذيب اللغة ٣/٤٤.

وجاء في كتاب المهذب في علم التصريف أن العوض أو التعويض (( وهو أن يحذف حرف من الكلمة ويستعاض منه غيره ولا يشترط أن يحل محله )).المهذب في علم التصريف ٢٩١.

(٥٢) شرح كافية ابن الحاجب ٣/٣٩٧، وينظر: ارتشاف الضرب ٢/ ٦٤٠ ، وشرح التصريح ٢/ ٤٩٢.
(٥٣) شرح كافية ابن الحاجب ٣/٣٩٧، وينظر: ارتشاف الضرب ٢/ ٦٣٩ .
(٥٤) ينظر:الخصائص ٢/ ٣٣٣.
(٥٥) شرح كافية ابن الحاجب ٣/٣٩٧، وينظر: ارتشاف الضرب ٢/ ٦٣٩ ، والأشباه والنظائر في النحو ١/ ١٢٤.
(٥٦) المصدران نفسيهما .
(٥٧) ينظر: ارتشاف الضرب ٢/ ٦٣٩ .
(٥٨) شرح كافية ابن الحاجب ٣/ ٣٩٧.
(٥٩) ينظر: ارتشاف الضرب ٢/ ٦٤٠.
(٦٠) شرح كافية ابن الحاجب ٣/ ٣٩٧، وينظر: ارتشاف الضرب ٢/ ٦٣٨ .
(٦١) ارتشاف الضرب ٢/ ٦٣٨ .
(٦٢) ينظر: الخصائص ١/ ٢٢٤- ٢٢٥، ٢/ ٨٢.
(٦٣) ينظر: الخصائص ١/ ٢٢٥.
(٦٤) ينظر: المصدر نفسه والصفحة نفسها .
(٦٥) شرح التصريح ٢/ ٤٩٢.
(٦٦) المقتضب ٣/ ٣٤٧.
(٦٧) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب ٣/ ٣٩٤،
(٦٨) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير٢/ ٥٩٦.
(٦٩) النحو الوافي ٢٢/١.

(٧٠) المصدر نفسه والصفحة نفسها ، وينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ١٣٥٤/٣، حاشية الخضري على ابن عقيل ١/ ٣٦٥.

(٧١) شذا العرف في فن الصرف ١/ ٧٤.

(٧٢) حاشية الخضري على ابن عقيل ١/ ١٦٣.

**المصادر والمراجع**


- القران الكريم .

١- الأشباه والنظائر في النحو – أبو بكر جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ ه) – تحقيق غريد الشيخ –ط٢– دار الكتب العلمية – بيروت –لبنان – ٢٠٠٧م .

٢- ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي( ت ٧٤٥ه) تحقيق وشرح ودراسة د. رجب عثمان محمد ومراجعة د. رمضان عبد التواب– ط١– مكتبة الخانجي القاهرة – ١٤١٨ ه– ١٩٩٨م.

٣- الأصول في النحو– أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦ه)– تحقيق عبد الحسين الفتلي– مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.

٤- الأغاني – أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني – تحقيق وإشراف لجنة من الأدباء – ط٦– الدار التونسية للنشر، ودار الثقافة – بيروت – ١٩٨٣م، وطبعة دار الكتب العلمية –بيروت ط٢– ١٩٩٢م.

٥- أمثال العرب – المفضل بن محمد الضبي – قدم له وعلق عليه إحسان عباس – ط٢– دار الرائد العربي – بيروت – ١٩٨٣م.

٦- البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث– أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، ، الأنباري (ت ٥٧٧ه)– تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب– ط٢– مكتبة الخانجي – القاهرة – مصر– ١٤١٧ ه _ ١٩٩٦ م.

٧- تاج العروس من جواهر القاموس– أبو الفيض، الملقّب بمرتضى محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، ، الزَّبيدي (ت ١٢٠٥ه)– مجموعة من المحققين– دار الهداية.

٨- تاريخ بغداد– أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ه)– تحقيق الدكتور بشار عواد معروف– ط١– دار الغرب الإسلامي – بيروت– ١٤٢٢ه – ٢٠٠٢ م.

٩- تهذيب اللغة– أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، (ت ٣٧٠ه)– تحقيق محمد عوض مرعب– ط١– دار إحياء التراث العربي– بيروت– ٢٠٠١م.

١٠- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك– أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩ه)– شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر– ط١–دار الفكر العربي– ١٤٢٨ه – ٢٠٠٨م .

١١- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك – دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

١٢- الخصائص – أبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ ) – تحقيق د. عبد الحميد هنداوي – ط٢– دار الكتب العلمية – بيروت– لبنان – ١٤٢٤ ه– ٢٠٠٣م.

١٣- الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع في العلوم العربية – احمد بن الامين الشنقيطي – تحقيق وشرح عبد العال سالم مكرم – دار البحوث العلمية – ط١- دار البحوث العلمية – الكويت – ١٩٨١م.
١٤- رسالة الحدود- أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، الرماني المعتزلي (ت ٣٨٤هـ)- تحقيق إبراهيم السامرائي- دار الفكر – عمان.
١٥- سر صناعة الإعراب- أبي الفتح عثمان بن جني(ت ٣٩٢ هـ ) – تحقيق: د. حسن هنداوي- ط١- دار القلم – دمشق- ١٩٨٥.
١٦- شذا العرف في فن الصرف- أحمد بن محمد الحملاوي (ت ١٣٥١هـ)- تحقيق نصر الله عبد الرحمن نصر الله- مكتبة الرشد الرياض.
١٧- شرح الاشموني على ألفية ابن مالك قدم له ووضع هوامشه وفهارسه حسن حمد .إشراف د. أميل بديع يعقوب – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ط١- ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨م.
١٨- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو وهو شرح للشيخ خالد بن عبد الله الأزهري( ت ٩٠٥هـ) على أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك للإمام العلامة جمال الدين أبي محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري – تحقيق محمد باسل عيون السود- ط٢- دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان- – ١٤٢٧ هـ- ٢٠٠٦م .
١٩- شرح الرضي على الكافية(ت ٦٨٦هـ ) -رضي الدين الأستراباذي- تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر الاستاذ بكلية اللغة العربية والدراسات الاسلامية كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية-جامعة قاريونس- ١٣٩٨ هـ- ١٩٧٨ م.
٢٠- شرح المفصل للزمخشري – أبو البقاء موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش الموصلي (ت ٦٤٣ هـ) – قدم له ووضع هوامشه وفهارسه د. إميل بديع يعقوب – ط١- دار الكتب العلمية – بيروت- لبنان – ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠١م.
٢١- شرح كافية ابن الحاجب – لرضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي(ت ٦٨٦هـ ) قدم له ووضع حواشيه وفهارسه د. إميل بديع يعقوب – ط٢- دار الكتب العلمية بيروت – لبنان – ١٤٢٨ هـ- ٢٠٠٧م.
٢٢- القاموس المحيط-مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)- تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة-بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي- ط٨- مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان-١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥.
٢٣- الكتاب- أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، ، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)- تحقيق عبد السلام محمد هارون- ط٣- مكتبة الخانجي، القاهرة- ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.
٢٤- كتاب العين- لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)- تحقيق د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي-دار ومكتبة الهلال – لا.ت.
٢٥- لسان العرب-: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور ، ، الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)- ط٣- دار صادر – بيروت- ١٤١٤ هـ.

٢٦- المخصص- لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)- تحقيق خليل إبراهيم جفال- ط١- دار إحياء التراث العربي – بيروت- ١٤١٧هـ -١٩٩٦م.
٢٧- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير- أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، (ت نحو ٧٧٠هـ- المكتبة العلمية – بيروت.
٢٨- المقتضب- أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، ، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ)- تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة- عالم الكتب. – بيروت.
٢٩- المهذب في علم التصريف – د. صلاح مهدي الفرطوسي،ود. هاشم طه شلاش – ط١- مطابع بيروت الحديثة- ١٤٣٢ هـ- ٢٠١١م.
٣٠- النحو الوافي- عباس حسن (ت ١٣٩٨هـ)-ط١٥- دار المعارف.